طبع منه ثلاثون ألف نسخة

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يوجه بتوزيع كتاب «سيرة ملك» على مكتبات المملكة

سمو الأمير فيصل بن خالد

■ وجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود نائب خادم الحرمين الشريفين والنائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بتوزيع كتاب خالد بن عبدالعزيز سيرة ملك ونهضة مملكة على مختلف المكتبات الوطنية المحلية هذا ما اكده صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز خلال رعاية سموه مساء اول امس السبت حفل توقيع الكتاب وتدشين موقع الكتاب على الانترنت وقد بدئ الحفل بآيات من القرآن الكريم بعدها القى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز كلمة قال فيها:

يسعدني ان اعلن عن صدور كتاب «خالد بن عبدالعزيز سيرة ملك.. ونهضة مملكة» لمؤلفه الاستاذ احمد الدعجاني والذي قدم له سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وهو اوفى ما كتب التاريخ والدنا الغالي واشمل ما وثق عن سيرته العطرة وشكر المؤلف على جهده المتميز في البحث والتوثيق كما اعلن عن افتتاح موقع الكتاب على الشبكة العالمية «الانترنت» رحم الله الملك خالد بن عبدالعزيز جزاءما قدمه لدينه وامته ووطنه وحفظ الله مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني.

واشاد سموه في كلمته بمعالي الشيخ ناصر بن عبدالعزيز الشثري الذي كان له دور في مراجعة الكتاب وتزويد المؤلف بالمعلومات القيمة عن المغفور له - باذن الله - وبالدكتور عبدالله بن يوسف الشبل الذي قام بمراجعة المسودة النهائية للكتاب وصوب ودقق محتويات الكتاب.

بعدها القى المؤلف احمد الدعجاني كلمة بين فيها القصد من تأليف الكتاب واهدافه حيث وضح بان لتاريخ العظماء اهمية في حياة الشعوب وكان لابد من الكتابة وخاصة بعد تكريمه من الله عز وجل بتأليف وبدعم الأمير سلطان بن عبدالعزيز بتقديمه الكريم ومساعدة أصحاب السمو الملكي الأمراء النبلاء ابناء الملك خالد بتوفير المعلومات والوثائق في الجانب الشخصي والاسري للراحل العظيم.

ورفع المؤلف بالغ الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظهم الله - على تفضلهم بالاطلاع على محتوى الكتاب وتثمين جهد المؤلف.

بعد ذلك استمع الحضور الى تعليق من معالي الشيخ ناصر بن عبدالعزيز الشثري سرد فيه ذكرياته مع الملك خالد - رحمه الله - قبل أن يصبح ملكا وبعد أن أصبح موضحا معاليه أبرز سمات المغفورله - باذن الله - وهي الوفاء والصلاح والطاعة والرحمة بالفقير وصلة الرحم وتتبع أحوال الفقراء مؤكدا أن ذلك كان ديدنه طيلة حياته الى جانب حرصه على مجالسة العلماء وتقديرهم والثناء عليهم وأنه كان - رحمه الله - رجلا صادقا في كل أفعاله وأقواله.

بعد ذلك القى الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل كلمة استعرض فيها مآثر الملك خالد بن عبدالعزيز - رحمه الله - ومناقبه وصفاته مقدما الشكر لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام على تقديمه الكتاب ولصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز لرعايته مشروع الكتاب.

بعدها أجاب سموه على أسئلة الاعلاميين حيث وضح سموه ان الكتاب طبع منه المؤلف ثلاثين الف نسخة وسوف يتم توزيعها على الملوك والأمراء ومن ثم سوف يتم تزويد المكتبات بنسخ من الكتاب وقد وجه سمو ولي العهد نائب خادم الحرمين الشريفين يحفظهما الله بطباعة نسخ واعطائها للمكتبات الوطنية والمكتبات بالجامعات.

وقد أكد صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز أن النية قائمة لترجمة كتاب - خالد بن عبد العزيز.. سيرة ملك .. ونهضة مملكة - في احدى الجامعات العربية باللغتين الانجليزية والفرنسية وسينتهي العمل منها خلال الاشهر الستة القادمة بمشيئة الله.

وبين سموه في التصريح الصحفي أن المدة الزمنية التي استغرقها تاليف الكتاب وجمع الصور والوثائق والمراجعة هي سبع سنوات.. وذلك حرصا من سموه على أن يكون الكتاب متكاملا موضحا في الوقت نفسه أن هناك كتاباً آخر عن - المغفور له باذن الله - الملك خالد بن عبدالعزيز سيصدر خلال الاشهر الستة القادمة وهو من تأليف بدر بن أحمد كريم ويتضمن ذكريات المؤلف الشخصية مع الملك خالد بن عبدالعزيز.. متمنيا سموه للمؤلف وللجميع التوفيق.

وكشف سمو الامير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز عن أفكار كثيرة طرحت بخصوص تأليف كتاب - خالد بن عبد العزيز .. سيرة ملك.. ونهضة مملكة - ولكن الفكرة التي حرص سموه على تنفيذها كانت تحتم أن يكون المؤلف سعوديا من أبناء الوطن خاصة وأن الملك خالد - رحمه الله - كان يهتم بأبناء الوطن ويحرص عليهم.

وقد قام سموه بتدشين موقع كتاب خالد بن عبدالعزيز «سيرة ملك ونهضة» على الشبكة العالمية للانترنت ثم قام سموه بتوقيع الكتاب.

الجدير بالذكر ان المؤلف سلم النسخة الأولى من كتاب خالد بن عبدالعزيز سيرة ملك ونهضة مملكة لخادم الحرمين الشريفين بمقر اقامته بجنيف واستقبل نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بقصر السلام بجدة يوم الثلاثاء الماضي كلاً من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد والأستاذ أحمد بن زيد الدعجاني في مكتب سموه. واستلم سموه نسخة من الكتاب.

كما استقبلهما صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز في مكتب سموه بجدة ظهر الاول من امس.

جدير بالذكر ان هذا الكتاب هو الأول من نوعه جمعا وتوثيقا وتحقيقا ويشتمل على ٦٢٥ صفحة تقع في فصول تناولت ملامح شخصية الملك خالد وولايته للعهد وسياسته الداخلية والخارجية وعلاقة الملك خالد مع شعبه ووزرائه ومعارفه وزياراته للبلدان العربية الشقيقة والاسلامية والصديقة.

كما عرج الكتاب على القضية الفلسطينية واهتمام الملك خالد بن عبدالعزيز الشديد بها ومساهماته - رحمه الله - فيها.

جدة - نشأت الخطيب، واس: تصوير: محسن سالم:

الاحتفاء بموسوعة «تاريخ الفنون الإسلامية» للكاتب الفلسطيني محمود يوسف خضر في إسبانيا

القاهرة - القسم الثقافي - شريف الشافعي:

■ بمشاركة الدكتور محمود السيد أستاذ الأدب الاسباني بجامعة القاهرة ومدير المعهد المصري للدراسات الإسلامية، والدكتور سيرخيو مارتينيث ليبو أستاذ الآثار بقسم التاريخ القديم والآثار بجامعة أوتونوما بمدريد.. نوقش في قاعة طه حسين بالمعهد المصري للدراسات الإسلامية بالعاصمة الاسبانية مدريد الكتاب الموسوعي «تاريخ الفنون الإسلامية» للكاتب والباحث الفلسطيني محمود يوسف خضر، والذي صدر مؤخراً عن دار السويدي للنشر بدولة الإمارات، ويقع في مئتين وثلاثين صفحة من القطع الكبير متضمناً بحوثاً مهمة حول تاريخ الفنون الإسلامية منذ نشأة الإسلام إلى نهاية العصر المملوكي، مع الإشارة إلى عمليات التأثر والتأثير مع الحضارات الأخرى، كما يضم مئة وستين صورة ملونة للتحف واللوحات الإسلامية من عصور مختلفة متتالية.

د. محمود السيد

الإسلام والفن

وفي حديثه ضمن فعاليات الندوة، أكد الدكتور محمود السيد أن كتاب محمود خضر يوضح أن الإسلام لا يمنع الفن ولا يحرمه، مشيراً إلى أن الفن الإسلامي يختلف عن أي فن في العالم، حيث إن له فرادته وخصوصيته، فالفنان الإسلامي يضيف تياراً مؤثراً ومغايراً في نهر الفن العالمي المتدفق.

وتحدث الدكتور سيرخيو مارتينيث قائلاً: يعد كتاب «تاريخ الفنون الإسلامية» لمحمود خضر أول كتاب يتناول مشاهد الحياة اليومية للمسلم، وهي التي لا نعرف عنها الكثير هنا في الغرب، كما أنها غير متاحة في الببلوجرافيا الغربية.

ويقدم هذا الكتاب دراسة شاملة للنواحي الجمالية لكل عناصر الزينة في هذا القطع التي لم تنشر في العربية ولا الاسبانية، حيث تشكل إضافة في عالم البحث العلمي والأكاديمي، فالكتاب يظهر لنا مشاهد من الحياة اليومية في المجتمعات الإسلامية لم تتم دراستها من قبل.

وقال د. سيرخيو مارتينيث، الذي اقترح ترجمة كتاب محمود خضر إلى الاسبانية، إن الغرب لديه مفهوم خاطئ عن الإسلام، ومثل هذه الكتب المهمة توضح الصورة الحقيقية للإسلام والمسلمين أمام أعين الغربيين.

مظاهر اجتماعية

وفي تعقيبه على المتحدثين، أشار الكاتب محمود خضر في ختام الندوة إلى أن الفن الإسلامي كان يعبر في كثير من الأحيان عن المظاهر الاجتماعية السائدة، وأنه لم تكن له اتجاهات دينية أو تاريخية في المقام الأول. وإذا كان العرب قد استفادوا من بعض الأساليب الزخرفية في الفنون القبطية واليونانية والساسانية. فإنهم لم يقلدوا تلك الزخارف، بل أدخلوا عليها قدراً من التحوير يتناسب مع ذوقهم الخاص وهويتهم العربية الإسلامية.

ويُذكر أن الكاتب الفلسطيني محمود يوسف خضر من مواليد القاهرة في عام ١٩٥٦، وقد تلقى تعليمه العالي في جامعة عين شمس بمصر، وقد صدر له من قبل كتاب بعنوان «في حقائق الوجود» عن المجتمع الثقافي في أبو ظبي في عام ٢٠٠٠، ونشرت له عشرات الدراسات والبحوث والمقالات.

كما يجدر بالذكر أن موسوعة «تاريخ الفنون الإسلامية» كما يقول المفكر والكاتب المصري الدكتور ثروت عكاشة (وزير الثقافة الأسبق) في تقديمه لها - تشتمل على دراسة مستفيضة وعميقة للفنون التطبيقية والزخرفية الرئيسة في العصر الإسلامي، ولا تقتصر مراجعها على الكتالوجات والدوريات الرسمية المتخصصة في الفنون التطبيقية والزخرفية التي أصدرتها الجامعات والمتاحف في البلاد العربية والأجنبية فحسب، وإنما تتعدى ذلك إلى دراسة هذه المباحث في الدوريات والمجلات المختصة بالآثار والفنون في جميع البلاد وبجميع اللغات.

وتتناول الموسوعة التمهيد التاريخي لنشأة الفنون الإسلامية، ثم فنون العصر الأموي من خزف وتحف ونسيج وزجاج وبلور وخلافه، ثم فنون العصر العباسي، فالفاطمي، فالأيوبي، فالمملوكي. مع إدراج مجموعة من الملاحق، منها: التصنيف العلمي للتحف الفنية وقياساتها، وأسماء خلفاء المسلمين، وأوقات حكمهم.. وغيرها.

هدى الدغفق.. جغرافية جديدة للغة المهجر

يحيى الأمير

الغلاف

■ صدرت عن دار الكنوز الأدبية ببيروت مجموعة (لهفة جديدة) للشاعرة السعودية هدى الدغفق.

جاءت المجموعة في قرابة سبعين صفحة من القطع المتوسط استهللتها بإهداء أنيق جاء كالتالي: إلى أبي وأمي.. عيناهما الشعر، وقد حوت المجموعة اثنين وثلاثين نصاً جاء أكثرها عبارة عن دهشة شعرية عبر ومضة لغوية مكثفة.

وقد تمثلت أبرز تقنيات النصوص في بحث الشاعرة عن التراكيب البكر والمعطيات الثقافية داخل النص الشعري الحديث من خلال استغلالها للمخيال النصي العربي الحديث فقد قامت الكثير من النصوص على الاتكاء الرأسي على العناوين وجعلها مفاتيح نصية وضمنية كما في نص عنوانه: (عادة):

في موكب عزائها
هلّت الأشجار دموعها الصفراء
الأغصان التي شيّعتها
وعدتها أن..
.. ترضع صغارها
(صدى)
أحياناً..
أبكي هذا القمر المتسلق غرفتنا
ما ذنب عقاربه
تضيء..؟

نصوص المجموعة ذات طابع نثري غالباً مع ظهور مقاطع استهلالية ذات نسق صوتي غنائي كما في مطالع نصوص مثل: غابات - تلميذات - رحيل - يفيض فضة ورغم النثرية العارمة التي قامت عليها النصوص إلاّ ان تقنياتها تراوحت بين شعرية النثري والعمودي.

وتحتفل هدى الدغفق في مجموعتها بما أعرفه باسم: القصيدة البصرية من خلال كتابة القصيدة بهيئة شكلية ذات أبعاد دلالية متعددة إما عن طريق التدرج أو التراص أو غيرها مما يمثل مظهراً ثيميا لدى العديد من شعراء الوطن العربي أمثال: سعدي يوسف وسعد الحميدين ومظفر النواب وأحمد العواضي وغيرهم، يظهر ذلك في نصوص للدغفق مثل: غابات، ص ١٢- هذا العمر، ص: ٥٤.

ولعل من أبرز ما يطالعه القارئ للمجموعة انتشار القاموس الطبيعي في قرابة اثني عشر نصاً من نصوص المجموعة بل تطغى مفردات هذا القاموس على غيره وهذه من أبرز التداخلات الثقافية في المجموعة إذ ان الشعر العربي امتلأ بهذا القاموس من خلال ما أنتجه شعراء المهجر خلال تلك الفترة من عمر الشعر العربي وأستطيع القول ان مثل هذا القاموس وتلك المفردات أخذت في الغياب والانحسار وحلت محلها اللغة الجديدة ذات الدلالات الجديدة وبخاصة مفردات اليومي والعادي والمهمش، وينتمي القاموس الطبيعي داخل شعر الحداثة إلى مرحلة الغموض التي لا يزال من سدنتها: محمد عفيفي مطر من: من مجمرة البدايات إلى: احتفالات المومياء المتوحشة، ومحمد بنيس في أعمال مثل: المكان الوثني وغيرها، وهنا تأرجحت نصوص الشاعرة الدغفق بين حبلي مرحلتين وثقافتين من خلال دمج عوائد نصية لأكثر من مرحلة وتجربة في الشعر العربي والخروج بتلك المفردات ذات الحضور الرومانتيكي والانكفائي لتحشدها في تراسلية توحدية أو انفصالية، انظر المجموعة واحتشادها بمفردات مثل: القمر، الشمس، الأشجار، الفراشة، الحمامة، الغيم، التلال، البرق.

ويطغى هذا المعجم على معجم شاعرية المدينة المكتظ بفردات العادي والمألوف واليومي وثمة علامة مميزة لكل من الحضورين فالنصوص ذات العناوين الموجهة توجيهاً مضمونياً قائماً على إعلان مكاني أو زماني تظهر فيها هذه المفردات المدينية من خلال الفضاء الواقعي الذي أعلنه العنوان وقام عليه النص كما في نصوص مثل: تلميذات (سبورتي البعيدة) أي امرأة أنت، أما النصوص ذات العناوين المفتوحة فإنها تهوم داخل المفردات الواقعية.

قراءة - يحيى الأمير

يظهر البعد الأنثوي في نصوص هدى الدغفق متلصصاً متوارياً من خلال مظهرين: خارجي وهنا غالباً ما يقوم النص على بعد واقعي من خلال ما يمكن للشاعرة ان تعيشه داخل وسطها مجاهرة في أماكن كالمدرسة، البيت، المكتبة، من خلال إعلان حضور جسدي في تلك الأماكن: (سبورتي البعيدة):

لم أعد التلميذة الساكنة في كرسيها
وما زلت أفر
قبل ان ألبس العباءة
ص: ٢٦

أما البعد الداخلي للحضور الأنثوي للدغفق داخل نصوصها فيقوم على كتل مجازية تحجب واقعية الحدث الشعوري الذي انطلق منه النص من خلال تورية محتجبة تتأرجح فيها الشاعرة بين حبلي الفلسفة والتصوف في تعاطيها لأمور تجللها الأعراف وطقوسيات الجماعة ومرجعياتهم مستغلة كل تقنيات النص كالعناوين والبعد البصري للقصيدة وغيرها: لتعميق تلك المجازية الساترة: (انسجام)

يخنقني
لهيبك يحرقني
.. وكنت أرى الجنة

وهذا البعد الأنثوي المستتر لا يظهر إلاّ في نصوص وصفية تقوم على النقل والتصوير الحركي من خلال اعتماد الشاعرة على حركية الفعل المضارع دون غيره من الأفعال مستغلة البعد النفسي لهذا الفعل: (هديتك)

قبل ان أهبط إلى عش نومي
افتح سقف السماء لك
أهدي بدر هذه الليلة
قبل ان تأكله العتمة

(قبل ذلك): القهوة، وحدي، ذاكرة، أتأجج، أظافري تتعرى

(قطرة): انحني للماء، يرفعني، إليه

بخلاف الفعل الماضي الذي لا تحفل به إلاّ تلك النصوص ذات البعد التذكري الماضوي كما في: سبورتي البعيدة، تشييع.

ويظهر البعد الأنثوي في مجموعة الدغفق من خلال شخصيات شعرية أنثوية تلتقي هذه الشخصيات مع الشاعرة من خلال حميمية أنثوية فكل عناوين المجموعة إما مؤنثة أو مطلقة ولعل في هذا ارتداد إلى العقل الباطن للشاعرة من خلال ثقافة اجتماعية معينة، أنظر عناوين مثل: شجيرة، شروق، عادة، غابات، تلميذات، عناوين أخرى مثل: خرير، دفؤهم، رحيل، المعنى.

من جديلة المدرسة ودفاتر الصفوف الأولى إلى جدلية توجس وحدة وتصوف جاءت الشاعر هدى الدغفق صوتاً جديداً يفتح باباً شائكاً ومثيراً لتلقي القصيدة الحديثة المطلة على ثقافة المراحل الشعرية العربية، والقائمة على أنثويتها ولغتها.

فندق برج الأندلس
المكان المناسب مع السعر المناسب
أمام بوابة قصر السلام
شارع الملك عبد العزيز (أجياد السد سابقاً) - خمس دقائق من الحرم سيراً على الأقدام - هاتف / ٥٧٤٠٤١٠ - فاكس / ٥٧٤٣٣٩٨

بارك الله في الموهوب له
وشكرت الواهب وبلغ أشده ورزقت برّه
يسر
إدارة مطاعم ومطابخ القرية الشعبية
بالطائف وجميع المشرفين والعاملين بها
أن يتقدموا
بالتهنئة من أعماق قلوبهم
للزميل نايف عبدالله العدواني
بقدوم المولود الجديد.. جعله الله من
مواليد السعادة
ناجي بن صالح منصّر
الجعيدي

فرصة استثمارية
للبيع
★ أرض بالثمامة
تصلح لاقامة مشروع ترفيهي
★ قصر بالخزامى
★ أرض بحي الغدير
★ أرض لاقامة استراحة بالثمامة
للمراجعة
مجموعة الدويس للعقارات
ت: ٤٧٠٨١٥٢-٤٧٠٧٥٧١ ج ٠٥٦١٩٥٧١٧ أحمد

للبيع
أراضي سكنية
بالنقد والتقسيط بدون كفيل
قرطبة شرق سابك
يتوفر فيها • كهرباء وماء وهاتف واسفلت وانارة وارصفة
• موقع متميز قريبة من المنشآت الحيوية والتعليمية والترفيهية

المساحة	نقداً	الدفعة الأولى	قيمة القسط	عدد الأقساط
٦٠٠	٢٥٢,٠٠٠	٦٣,٠٠٠	٣,٨٨٠	٧٢
٨٧٠	٢٩٥,٨٠٠	٧٣,٩٠٠	٤,٥٦٠	٧٢

المكتب: جامعة الإمام - شارع سعود بن مقرن
الموقع: سابك - حي الفلاح - شمال
آراض للاستثمارات العقارية
ARAD for Real Estate Investments
٢٦٠٦٦٤٧
٤٦٦١٨٧٠
٠٥٥٢٠٧٣٢٠

للسعوديين فقط
مركز الدكتور سليمان الحبيب الطبي
بحاجة إلى:
١ - موظفي استقبال
(رجال + نساء)
٢ - ناسخ عربي / إنكليزي
(رجال + نساء)
على الراغبين إرسال سيرتهم الذاتية
على الفاكس رقم ٤٦٣٣٥٨٢
أو صندوق البريد ٩١٨٧٧ الرياض ١١٦٤٣